

## أ د على الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (70)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السابع في تدارس تلخيص صحيح الامام مسلم لابي عباس رحمة الله تعالى. وقد بلغنا واياكم الى اثناء الباب الحادي والخمسين. في الحديث - 00:00:00  
برقم مئة وعشرين حديث جابر نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يقول المصنف رحمنا الله واياه وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال - 00:00:30  
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة. قال فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال - 00:00:50  
فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تك تكرمة - 00:01:10

تكرمة الله هذه الامة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يهلكن ابن مريم بفتح الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنينهما - 00:01:30  
او ليثنينهما اي الحج والعمرة. حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه رضي الله عنهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من من امتي على الحق لا تزال هذا من افعال الاستمرار - 00:02:20

طائفة وليسوا كلهم. كم عددهم؟ الله اعلم. الطائفة تقل وتكثر تضعف وتقوى. لا تزال طائفة من امتي على الحق. ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفه. مع ان المؤمن لا يجوز ان يخذل اخاه. فمن خذلهم لا يضرهم لأن همهم ما عند الله - 00:01:50  
ما هو بهمهم ما عند الناس ونصرة الناس لهم. هذه الطائفة الباقيه على الحق الظاهرة عليه لا تزال كذلك الى ان ينزل فيهم ابن مريم دل على ان المهدى في اخر الزمان يقود هذه الطائفة. لانه هو اميرهم - 00:02:40

هذه الطائفة على مقتضى اللغة تشمل عددا قليلا وتشمل عددا كبيرا بحسب ظروفها في كل زمان شأنها انها ثابتة على الحق الذي ورثهم ايات النبي عليه الصلاة والسلام فإذا نزل عيسى ابن مريم قدموه يرون انه افضل منهم لانه من رسول الله ومن اولي العزم - 00:03:10

وهم قد اصطفوا لصلة الفجر. فإذا نزل عيسى فرحا بنزوله. لأنهم امنوا بما الله وخبر رسوله عنه بنزوله. وان من اهل الكتاب لا ليؤمن به قبل موته والنبي سلم يقول لينزلن فيكم عيسى ابن مريم يوشك ان ينزل فيكم عيسى ابن مريم فيقدمونه يصلى بالناس - 00:03:40

فيأتي يقول بعض امام تكرمة الله لهذه الامة. ومعها تكرمة الله لهذه الامة انه جعل ائمتها منها جعل ائمتها منها ان بعضكم على بعض الامراء لان الامير هو الذي - 00:04:00  
يصلى بالناس. يقول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة والذي نفسي بيده هذا حلف بصفة من صفات الله. ليهلكن ابن مريم الاهلال هو احرام والتلبية ليهلكن ابن مريم من فتح الروحاء فتح الروحاء - 00:04:30

المكان المتسع الذي بعد ميقات اه ذي الحليفة. حاج او معتمرا او يثنيهما يحج ويتعمر. والحج والعمرة سنن الانبياء حتى احدث فيها المشركون ما احدث من البعد. واحد اتباعهم اتباع - 00:05:00  
الانبياء ما احدثوا فيها من المخالفات. يحجون الى بيت المقدس. ما في حج لبيت المقدس. هذى من بدعة اليهود وبدعة النصارى. اما الى كعبه الله المعظمه. مر النبي صلى الله عليه وسلم بحجه حجة الوداع. بوادي - 00:05:30  
زيد واد افيح وهو اوسع اودية تهامة. الذي يأتي من حراربني سليم. فقال اي وادي من هذا؟ قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله. قال

لك اني انظر لكأني انظر الى صالح و هود و شعيب - 00:05:20

يؤمنون هذا البيت حجاجا على اجمل حمر. وفي موضعبني كنانة جاء فيه حديث وان كان فيه انه صلى في هذا المكان سبعين نبيا  
ويا عيسى ليهلهن من فج الروحاء لبيك اللهم لبيك حاجا او معتمرا او متنيا له - 00:05:40

لبيت الله الحرام على سنن وشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم قال باب في قوله تعالى يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع  
نفسا ايمانها الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرج لنا ثلاث اذا خرجن -

00:06:10

لا يدفع نفس الايمان لا ينفع نفس الايمان ما لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلوع الشمس المغribها والدجال ودابة  
الارض. هذه الاية من سورة الانعام هل ينظرون الا ان تأتיהם الساعة - 00:06:40

او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن ايات من قبل او ثبت في ايمانها خيرا. قل  
انتظروا انا منتظرؤن. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجننا. لم - 00:07:00

ايمانهم. طلوع الشمس من مغربها. والدجال ودابة الارض. كانها والله اعلم تطيش القلوب. بهذه الايات الكبار حتى لا تستوعب توبة  
ورجعوا وجاء في الحديث ان بابا قبل المغرب عرضه اربعين سنة. يقال له باب التوبة - 00:07:20

لا يزال مفتواحا ولن يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها امس تغيب في المغرب ولا يفجع الناس الا وقد رجعت وعادت من حيث  
غriet. فترتفع في كبد السماء فيذهب الكافر يراها يريد ان يؤمن فلا ينفعه ايمانه. يذهب العاصي والفاجر يريد ان - 00:07:50  
يتوب فلا تنفعه توبته. يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها نعم قال باب كيف كان ابتداء الوحي لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم وانتهاوه - 00:08:20

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا  
الصادقة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حب اليه الخلاء - 00:08:40

كان يخلو بغار حراء يتحنث فيه وهو التعبد. يتحدث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع  
الى ثم يرجع الى خديجته فيتزود لمثلها - 00:09:00

ترجم عليه بقوله باب كيف كان ابتداء الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف انتهاوه حديث هذا حديث جليل يرتبه العلماء  
في باب بدأ الوحي وهو في الصحيحين تقول عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله - 00:09:20

عليه وسلم اول ما بدأ برسول الله من الوحي الرؤيا الصادقة. شوفوا لما كان الوحي عظيما قدم الله له بهذه المقدمات يرى رؤيا في  
منامه ثم يراها كما فلق الصبح. تتحقق كما - 00:09:40

كما رأى ثم حب اليه الاختلاء. وين اختلا؟ بغار حراء ليش اختار غار حراء ما اختار غيره؟ مع انه ما هو بقريب جدا الكعبة. لكن في  
داخل حدود الحرم لان الغار منه ترى الكعبة. من غار حراء ترى الكعبة - 00:10:00

فكان يتحنث ان يتعبد لله الليالي دوافل العدد كيف يتعبد؟ بما عرف وبلغه من تعبد ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فيبقى ليالي يتعدد  
ثم ينزل لاهله يتزود لمثلها ثم ليالي ويرجع الى خديجة تزوجه لمثلها. حتى جاءه الوحي وهو في هذا - 00:10:30

الغار مفارقًا كفار مكة في شركهم مختليا بربه متبعدا. لو قال هل يشرع لنا ان دول لنا غيران ونتعبد فيها؟ يشرع هذا ولا ما يشرع؟  
معصي ما يشرع في التعبد في بيوت الله في المساجد. استقرت الشريعة على ذلك. لأن النبي في هذا الفعل قبل ان - 00:11:00

تبني التعبد مع جماعة المسلمين. تبني التعبد اقصر لسانك عن عباد الله. يسلم الناس من شرك هذا التعبد اشتغل بعيوب نفسك لا تكون  
مشراطا بعيوب الناس مكملًا لنفسك لأن ما فيها عيوب. هذا التعبد الذي شرعه لنا النبي عليه الصلاة والسلام ويعظم اجره في زمان -

00:11:30

الهرج والمرج والفتنه حتى تكون العبادة في هذا الوقت وقت الهرج والفتنه في اجلها وثوابها كمنهاج الى النبي عليه الصلاة والسلام.  
لفظلي وشرف الهجرة. نعم حتى فجأه الحق نعم. قال - 00:12:00

وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ. قال ما أنا بقاري. قال فاخذني فغضبني حتى غطني يعني ظمني بقوة عصرني حتى بلغ مني الجهد اي التعب ثم ارسلني اللهم صلي وسلم عليه - 00:12:20

نعم حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقاري قال فاخذت حتى بلغ مني الجهل. ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقاري. قال فاخذني الثالثة حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. اللهم صل وسلم عليه - 00:12:40 واحد منكم يا اخوان. يطير قلبه من من جسده. لكن الله ثبته وثبته عليه الصلاة والسلام وش معنى ما أنا بقاري؟ يعني ما اعرف اقرهاها. لا اعرف القراءة. وهكذا رسول الله. امي لا - 00:13:10

ولا يكتب. فلما غطه ظمه مرة وثنتين وثلاث عصره مرة ومرتين وثلاث. قال اقرأ باسم ربك كالذي خلق خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - 00:13:30

فهذا اول ما نزل من وحي الله على نبيه في الغار. اقرأ اي تعلم واعمل بعلمك والدين قام على العلم. ما قام على الجهل. اي دين يقوم على فدين باطل. دين الله يقوم على العلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن ايش؟ علم القرآن - 00:13:50 فالقرآن من علم الله. نعم. فقال اقرأ باسم امك الذي خلق خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجم بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني - 00:14:20

ثم قال لخديجة اي خديجة ما لي؟ واطرها الخبر. فقال لقد خشيت على نفسي صلى وسلم عليه. نعم. فقالت له خديجة كلا ابشر. فوالله لا يخزيك الله ابدا. والله انك لتصل الرحمة وتصدق الحديث وتحمل الكلب. وتكتسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على - 00:14:50

اللهم صلى وسلم عليه. نبينا صلى الله عليه وسلم خشي على نفسه. خاف ذهب عنه الروع شدة الخوف. خاف ان الجن تسلطوا عليه. زملوه اي غطوه حتى هدى قال وش اللي جرى علي؟ وش اللي جاني؟ مالي ثم قال لخديجة والله اني خشيت على نفسي - 00:15:20

اي من هذا الامر الذي اصابني. شوفوا المرأة العاقلة الرشيدة الموفقه. رضي الله عنها امنت به وعرفت انهنبي بفعله. ما بعد جاء بقرآن ولا بآيات. قالت كلا فوالله لا يخزيك الله ابدا. ابشر. شوف شلون بعض الحريم. الله يخلف علينا - 00:15:50

ابشر كلا والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتحمل الكل اي المنقطع وتصدق الظيف تكرم اضيفاك. وتكتسب المعدوم. الفقير اللي ما عنده شيء تعطيه وتصل الرحمة ما انت بقطاع لرحمك. وتصدق الحديث - 00:16:20

لم يعرف عنه كذبا. ومن صدقه الحديث لقب بالامين. وتعين على نواب الحق كل امر يدل على حق ويعين عليها الرسول يبادر فيه. حلف الفضول من نواب الحق. شارك فيهن وهو - 00:16:50

يبعد لان فيه انتصار للمظلوم. فذكرت ست خصال في النبي عليه الصلاة والسلام عرفت منها صدقه وايقنت ان الله لا يخزيه بها. ما قال اصبر حتى تأتي بالمعجزات. اذا جيت معجزة - 00:17:10

اما بك هذه خديجة اول من امن بالنبي عليه الصلاة والسلام لما رأت من خللاته وفيصاله وفعاليه ثم ذهبت به الى ابن عمها ورقة ابن نوفل. ليه؟ ذهبت به الى عالم ولا الى جاهل - 00:17:30

نروح للقائد الفلاني ينفح عليك. ذهبت به الى عالم هذا من عقلها هذا من رشدتها. وكان ابن عمها ورقة ابن نوف وهو اسن منها. قد قرأ العبرانية ترجمها بالعربية يعني عالم لان هذا الامر احست خديجة انه ليس - 00:17:50

من جهة الجن ومن غيرها ان هذا له شأن باديان الله. نعم. قال فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسلم ابن عبد العزى. طيب وهي خديجة بنت خويلد ابن - 00:18:20

من اسد ابن عبد العزى وش يصير له ورقة؟ ابن عمها الواقف القريب وكانشيخا كبيرا ومن ادبها وحق لها ذلك ماذا تقال؟ اي عم اي عم لانها اصغر سنا وهو اكبر سنا وقدرا. بما قرأ من العلم وبما فاتها عليه من السر - 00:18:40

اللهم ارض عنها نعم وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امراً تنصر في الجاهلية قد تنصر. تنصر دخل في النصرانية يعني قرأ التوراة

والانجيل نعم. وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب. وكان شيخا كبيرا قد عمي. فقالت له خديجة اي عم - 00:19:10

اسمعوا من اسمع من ابن من ابن أخيك قال قال ورقة ابن نوفل يا ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى - 00:19:40

يا ليتني فيها جدعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك. انصرك - 00:20:00

نصراما مؤزرا في رواية فوالله لا يحزن فوالله لا يحزنك الله ابدا. وهذا فيه ايها الاخوة انه وقت الفتنة والامور المدحمة المختلطة المشتبهة والامور الخفية يرجع فيها الى اهل العلم به يسلم الناس. الفتنة اذا اقبلت لم يرها الا العلماء - 00:20:20

واذا ادبرت عرف الناس كلها انها فتن. لكن وش الفائدة بعد ذلك؟ قالت ورقة قالت خديجة لورقة اسمع من ابن أخيك شيخ كبير عمي قال وش شفت يا ولدي؟ فأخبره النبي بما رأى مباشرة - 00:20:50

باعلم الذي عنده قال هذا الناموس الذي كان يأتي موسى يا ليتني فيها جدعا شابا قويا اذ يخرجك قومك تخيلوا النبي يسمع لهذه الكلمة. فقال قال اومخرجيهم؟ يطردوني قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا واخرجه قومه - 00:21:10

الشيطان يليس وبهيج العوام على المصلحين وامام المصلحين انباء الله عليهم الصلاة والسلام. يا ليتني فيها جدعا اذ يخرجك قومك والله لان كنت كذا لانصرنك نصرا مؤزرا. لانه فرأ ان زماننبي اقبل والان - 00:21:40

افرق انه هو هذا النبي. وهو شيخ كبير. عمي ما لبث فترى الوحي الفترة بين اقرأ وبين المدثر. حول ستة اشهر او اقل. مات فيها ورقة كلنا اوفي بكبره فهو امن بالنبي عليه الصلاة والسلام ولهذا بيعث وحده رضي الله عنه - 00:22:10

نعم وعن انس ابن مالك قال ان الله تابع الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي واكثر ما كان الوحي. يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث - 00:22:40

حديث انس في انتهاء الوحي وهو في الصحيحين تابع ربي جل وعلا الوحي على حتى كان من اكثر وحيه يوم وفاته صلى الله عليه وسلم. اذا بوفاة النبي انقطع ايش - 00:23:00

الوحي. فلا وحي بعده. فلا وحي بعد النبي عليه الصلاة والسلام. ما يجيئنا محرف يقول لا الامام الفلاني ينزل عليه وحي. شيخ الطريقة الفلانية عنده كشوف. وهو اتف وفتحات. الى سيدى فلان ينظر بنور الله. كل هذا اعتراض على وحي الله جل وعلا - 00:23:20  
لو ان الوحي متصل لناله اكرم الخلق بعد رسول الله من هم؟ ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية العشرة والمهاجرين والانصار من سابقتهم رضي الله عنهم. نعم. قال شباب في شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم في صغره واستخراج حظ الشيطان من قلبه. انا انسف ابن مالك رضي الله - 00:23:50

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل وهو يلعب مع الغلمن. فاخذه فصرعه. فشق عن قلبه. فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك. ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم - 00:24:20

ثم لئمه ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمن يسعون الى امه يعني فقالوا ان محمد فاستقبلوه وهو منتفع وهو منتفع منتفع اللون. قال المست قد كنت ارى اثر المخيط في - 00:24:40

صدرى اللهم صلي وسلم عليه. هذا شق الصدر وهي من الحوادث العظيمة التي كانت ارهاصا لبعثته وهذا الحديث يرويه ثابت للبناني عن انس رضي الله عنه وكان من الصق الناس بانس اتاه - 00:25:00

جبريل وهو يلعب مع الغلمن. وين؟ في سعد. مسترضعا عندهم. فاخذه فصرعه طرحة على الارض فشق عن صدره ما في لا عملية ولا بنج ولا غيره. شق عن صدره فاستغفر - 00:25:20

القلب قلبه عليه الصلاة والسلام. واستخرج منه علقة. علقة شيء تعلق بالقلب مثل اللحم. قال هذا حظ الشيطان منك. ثم غسل قلبه في طست من ذهب بماء زمزم وفيه فضل ماء زمزم. طيب الانية من ذهب؟ هذى من خصوصياته صلى الله عليه وسلم. لان جبريل ما هو

وفيه فضل ماء زمزم. ثم لئمه اي لئم هذا الجرح. يقول انس كنت ارى ثرى الخياطة. فامه ثم اعاده في مكانه والنبي ما عليه الا العافية. جاء الغلمن يلعب معهم الى بنره بثره يعني من ترضعه. الظاهر اسم لماذا؟ للضرع. للنبي - 00:26:10

يخبرونها بما حصل له. فوافى والنبي قبل عليهم لكنه متغير لون وجهه صلى الله عليه عليه وسلم قال كنت ارى اثر المخيط في صدره صلى الله عليه وسلم اثر خياطة جبريل لصدره بعدما غسل قلبه. وهذى الحادثة - 00:26:40

لما وقعت خافت عليه حليمة السعدية فارجعته الى امه في مكة. شوفوا كيف الله عز وجل يهبي الامر لان فيه تغيير وجه الدنيا بل لملمة هذه الدنيا استعداداً للآخرة. نعم. قال - 00:27:03

في شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم ثانية لتطهير قلبه وحشوه حكمة وايماناً عند الاسراء عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام - 00:27:29

ففرج صدرى ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلى حكمة انتم الان بالطشت والطست اناء مفتوح يغسل فيه ما يغسل الصغار يغسل فيه الثياب نعم. قال فافرغها في صدرى ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بي الى - 00:27:49

اذا انشق الصدر تكرر مرة فيه. تكرر مرتين. بعض اهل العلم يعتبره مرة واحدة ويدخن الحديث هذا في هذا والثابت في الحديث هو المصير اليه وهو المحتمل اليه. نعم. وذكر الحديث وعن مالك بن صعصعة قال - 00:28:19

قال نبى الله رضي الله عن ما لك بن صعصعة رضي الله عنه قال قال نبى الله صلى الله عليه وسلم بين انا عند النائم واليقظان. اذ سمعت قائلاً يقول احد الثلاثة بين الرجلين فاوتيت. فانطلق - 00:28:39

فاتيت من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدرى الى كذا. قال قنادة شرح يعني قطع اي نعم قال قنادة فقلت للذى معى ما يعني قال الى اسفل بطنه فاستخرج قلبي فغسل - 00:28:59

في ماء زمزم ثم اعيد مكانه. ثم حشى ايماناً وحكمة. ثم اوتىت بدبابة ابيض. يقال لها البراء نعم. ذكر الحديث هذا الشق مرة ثانية. شق صدره الى بطنه وحشى ايماناً - 00:29:19

وحكمة فلا احد اعظم منه ايمان عليه الصلاة والسلام. ولا احد اعظم منه حكمة. والله جل وعلا امتنوا فيقول يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً. وما يذكر الا اولى الالباب - 00:29:39

اوتي بدبابة وهي البراق. دابة ابيض. اكبر من اه الحصان ودون البغل سريعة منتهى خطوها هو منتهى بصرها. البراق وش الفائدة منه ها؟ لا منين؟ من حايل؟ ما الحايل طاري - 00:29:59

في حمد الله. من مكة الى اين؟ الى بيت المقدس على البراق. على هذا البراق. واما المراجعة الة صعد عليه النبي عليه الصلاة والسلام تسمى بالمعراج. الله اعلم بكيفيتها ومعه جبريل - 00:30:29

وش الحكمة ان الاسراء من مكة الى بيت المقدس؟ ليش مباشرة ومن مكة الى السماء؟ ها ايه ليش الحكمة بالاسراء اول البيت المقدس؟ تعظيم المجلس ها؟ تعظيم المسجد. ايه. ها؟ المدينة اولى بالتعظيم. ولا لا؟ لكن ما تسد بنية المسجد المدينة - 00:30:49

ها الحكمة من كون الاسراء اولى البيت المقدس اولاً لانه قبلة الانبياء فالانبياء قبله بيت المقدس. ثانياً تأليفه لليهود والنصارى واهل الكتابين. ثالثاً الله فضل نبىه محمداً على الانبياء. بانه ربط البراق بحلقة المسجد ودخله وصلى بالانبياء اماماً. رابعاً - 00:31:19

ليثبت صدقه لمن انكر اسراءه من اهل مكة وغيرهم. وهم يعلمون انه لم يأتي بيت المقدس ولا يعرفه فكيف ينعته له؟ وهو لم يعرفه؟ هذه من حكم في كون الاسراء اول الى بيت المقدس - 00:31:49

ما اسرى به الى مكان ثانٍ. والاسرى هو السري. المضي في الليل يسمى سري واسراع. طيب المضي في النهار ليش يسمى؟ سروح. يسمى سروح اي نعم قال باب ما خص الله به محمداً نبينا صلى الله عليه وسلم من كرامة الاسراء عن ثابت ابنان - 00:32:09

رضي الله عن عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عندهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتىت بالبراق وهو ابيض طويل فوق الحمار ودون البغض. يضع حافره عند منتهى طرفه. قال فركبت - 00:32:39

حتى اتيت بيت المقدس قال فربطه بالحلقة التي تربط بها الانبياء. قال ثم دخلت المسجد فصلت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل ببناء بناء من خمر واناء من لبن. فاخترت اللبن. فقال جبريل فقال جبريل - 00:32:59

عليه السلام اختارت الفطرة. وفي رواية انه اتاه بقدحين لبن وخرماه اختار النبي اللبن والبن يسمى لينا يسمى حليب تسميته حليب من الفعل وهو الحلب. فقال هديت للفطرة هديت وامتك هذه الفطرة. اللهم صلي وسلم عليه - 00:33:19

الحمد لله الذي احل الله لنا اللبن وحرم علينا هذا المتن الخمر الذي به زيف العقول وشينا الرائحة وتقدر الطياع. نعم. قال ثم عرج بنا الى السماء استفتح جبريل فقيل من انت؟ فقال جبريل. قيل ومن معلمك؟ قال محمد. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قيل وقد بعث اليك - 00:33:49

قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا انا بادم فرحمني ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من يعودون اليه ثم ذهب بي الى سردة نعم هذا حديث الاسراء وهنا قال عن ثابت - 00:34:19

عن انس ليه؟ اول مرة يجيب ذكر الراوي عن الصحابة هذا من فقه المصنف لان حديث اسراء وقع فيه روایات فيها اشكال. وهنا اختار لكم اصحها. رواية ثابت البناي عن - 00:34:42

انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه انه لقي في السماء الاولى ادم ابا البشر وكل سماء لا يدخلها حتى جبريل الا بالاذن. لان السماء ملئت حرسا شديدا وشهيا - 00:35:02

لقي ادم فسلم عليه قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. ودعا له بخير. ثم الثانية ولقي فيها ابني الحالة عيسى ابن مريم وزكريا ويحيى بن زكريا فسلم عليه ورحب به مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. في الثالثة لقي فيها يوسف - 00:35:22

ابن الصديق ابن الصديق. يوسف ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام. قال وقد اوتني شطر الحسن بجمال صورته رحب به مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. ثم الرابعة لقي فيها ادريس - 00:35:54

ورحب به وقرأ النبي هنا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا. السماء الرابعة ثم الى السماء الخامسة فلقي فيها هارون. ثم الى السماء السادسة فلقي فيها موسى ابن عمران. ورحب - 00:36:14

ودعا له بخير مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. جاء في الرواية فلما جاوزه بكى موسى قيل ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما يبعث من بعدي. انني بالنسبة الى موسى صغير - 00:36:34

ابكي لان غلاما يبعث من بعدي تدخل من امته الجنة اكثر ما يدخل من امتى. وش رايكم هذا حسد ولا غبطة هذا غبطة. حاشا الانبياء ان يحسدوا. والغبطة تمني نعمة كالذي اوتتها غيرك من غير ان تزول عنك. فان تمني الزواج - 00:36:54

صارت حسدا لان موسى له علينا منها هذه الامة. والا كانت صلوات خمسين. الحين خمس خمسين اللهم صلي وسلم على رسول الله ثم عرج به الى السماء السابعة فلقي فيها ابراهيم. وهو مسند ظهره الى البيت المعمور. هو - 00:37:14

کعبۃ الملائكة. كما ان کعبۃ المؤمن في الارض. يدخله كل يوم سبعون الف ولد لو سقط لسقوط على کعبۃ فهو في حیالها. وهو اللي اقسم الله عز وجل به في ایة الطور. والبيت المعمور - 00:37:42

وفيہ کثرة الملائكة. ورحب به وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. ادم وابراهيم رحبا به بالبنوة وبقيتهم بالاخوة والانبياء اخوة لعلات كما في الصحيحين. نعم احسن الله اليكم. قال ثم ذهب بي الى سردة المنتهي فاذا ورقها كاذان فيلة. واذا - 00:38:02

واسعة كانها اذان الفيلة. نعم. واذا امرها كالفال. نعم ثمرة السدرة سدر شجر النبق تسمونه العبري او النبقة ورقها كبار وثمرها كبيرة كأنها قنال هجر القلال مثل الزيارة من كبرها. نعم. قال فلما غشيتها من امر الله ما غشي تغيرت - 00:38:32

احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها. اي من غشيتها من الالوان ما يبلغها العقل في وصفها. من حسنها نعم فاما احد من خلق لا يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحي الله الي ما اوحي. ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة - 00:39:02

فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمس خمسين صلاة قال ارجع الى ربك التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك. ما دام الامر لم يثبت فرضا وانما ما زال فيه مدى - 00:39:22

للاختيار والمراد النبي ما يدري التفت الى جبريل كالمستشير فاشار اليه اي نعم فرجع نبيه الى ربه في العلو. فسألة ان يخفف عن امته  
صلى الله عليه وسلم. لما جبله الله عليه من الرحمة - [00:39:42](#)

مجرد ما حركه موسى تحرك. ما اشار عليه موسى قبل الاشارة. مع ان الموقف مهيب وعظيم ولكن جبل على الرأفة والرحمة صلى الله  
عليه وسلم من جبله عليها ربه بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:40:02](#)

اللهـم صلي وسلم عليه نعم فاني قد بلوت بنـي اسرائـيل وخبرتهم قال فرجـعت الى ربـي فقلـت يا ربـي خـفـ على امـتي فـحطـ عـني خـمسـا  
فرجـعت الى موسـى فـقلـت حقـ خـمسـا قال شـوفـوا الان من السمـاء السابـعة - [00:40:22](#)

قصـيدة المنتـهى في العـلو الى موسـى في السـادـسـةـ ذـاهـبـاـ وـادـيـاـ من خـمسـين الى خـمسـ. كـمـ فيها من تـرـدـ؟ في كلـ مرـةـ خـمسـةـ وـبـينـ اـهـلـ  
الحسابـ والـراـضـيـاتـ؟ تـسـعـ مـرـاتـ صـحـ؟ وـلـهـذاـ يـقـولـ يـقـولـ ابنـ الـقيـمـ - [00:40:42](#)

وـغـيرـهـ وـفيـ حـدـيـثـ المـعـارـاجـ دـلـائـلـ كـثـيرـةـ عـلـىـ عـلوـ اللهـ مـنـ وـجـوهـ لـاـ تـخـفـ صـعـودـ نـزـولـ وـعـرـوجـ وـنـزـولـ. اـيـشـ يـدـلـ هـذـاـ عـلـىـ انـ اللهـ  
وـبـينـ؟ فيـ العـمـرـ. نـعـمـ. قـالـ انـ اـمـتـكـ لـاـ يـطـيقـ لـاـ يـطـيقـونـ ذـلـكـ الفـرـجـ الىـ رـبـكـ فـاسـأـلـهـ التـخـفـيفـ. قـالـ فـلـمـ اـزـلـ اـرـجـعـ بـيـنـ بـيـنـ رـبـيـ وـبـيـنـ  
موسـىـ حـتـىـ قـالـ يـاـ مـحـمـدـ - [00:41:02](#)

انـهـنـ خـمـسـ صـلـوـاتـ كـلـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ لـكـلـ صـلـاـةـ عـشـرـ. فـذـكـ خـمـسـونـ صـلـاـةـ. مـنـ هـمـ بـحـسـنـةـ فـلـمـ يـعـمـلـهاـ كـتـبـتـ لـهـ حـسـنـةـ فـانـ عـمـلـهاـ كـتـبـتـ لـهـ  
عـشـرـاـ. وـمـنـ هـمـ بـسـيـئـةـ فـلـمـ يـعـمـلـهاـ لـمـ تـكـتـبـ شـيـئـاـ. فـانـ عـمـلـهاـ كـتـبـتـ سـيـئـهـ - [00:41:32](#)

وـاحـدـةـ هـذـاـ مـنـ فـضـلـ اللهـ عـلـيـ اـنـ الـحـسـنـاتـ مـضـاعـفـةـ وـالـسـيـئـاتـ غـيرـ مـضـاعـفـةـ لـاـ فـيـ الـحـرـمـ فـهـيـ مـفـخـمـةـ نـعـمـ. قـالـ فـنـزـلتـ حـتـىـ اـنـتـهـيـتـ  
الـىـ مـوـسـىـ اـخـبـرـتـهـ. فـقـالـ اـرـجـعـ اـلـىـ رـبـكـ فـاسـأـلـهـ التـخـفـيفـ. فـقـالـ رـسـوـلـ - [00:41:52](#)

صـلـيـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ فـقـلـتـ قـدـ رـجـعـتـ اـلـىـ رـبـيـ حـتـىـ اـسـتـحـيـتـ مـنـهـ. اللـهـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ. اـسـتـحـيـ مـنـ اللـهـ اـنـ يـرـجـعـ  
فـيـخـفـ الخـمـسـ. تـلـقـيـ الـعـطـلـةـ وـالـبـطـولـ يـقـولـ لـيـتـ وـرـاجـعـ تـخـفـ اـلـىـ تـنـتـهـيـ. لـكـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:42:12](#)  
عـلـيـمـ وـحـكـيمـ. نـادـيـ اـنـ قـدـ اـمـضـيـتـ فـرـيـضـتـيـ وـخـفـتـ عـلـىـ عـبـادـيـ. فـهـنـ خـمـسـ فـيـ الـعـدـ لـكـنـ اـقـلـ مـاـ فـيـهاـ مـضـاعـفـةـ خـمـسـينـ. يـعـنـيـ  
الـحـسـنـةـ بـكـمـ؟ بـعـشـرـ اـضـعـافـهـاـ. الحـمـدـ لـلـهـ. نـعـمـ. قـالـ - [00:42:32](#)

وـمـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ ذـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ فـلـمـ عـلـوـنـاـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ فـاـذـاـ رـجـلـ عـنـ يـمـيـنـهـ اـسـوـدـهـ وـعـنـ يـسـارـهـ اـسـوـدـهـ. قـالـ فـاـذـاـ نـظـرـ ضـحـكـ  
وـاـذـاـ نـظـرـ قـبـلـ شـمـالـهـ بـكـيـ. فـقـالـ مـرـحـباـ بـالـنـبـيـ الصـالـحـ وـالـابـنـ الصـالـحـ. اـذـاـ - [00:42:52](#)

هـذـاـ مـنـ هـوـ؟ هـذـاـ اـبـرـاهـيمـ. فـالـلـيـ عـنـ يـمـيـنـهـ مـنـ هـوـ؟ الـاـسـوـدـ الـلـيـ عـنـ يـمـيـنـهـ هـذـوـلـاـ اـهـلـ الجـنـةـ وـالـاـسـوـدـ الـعـيـنـ يـسـارـهـ هـؤـلـاءـ اـهـلـ النـارـ. نـعـمـ.  
وـهـكـذـاـ قـالـ اـبـرـاهـيمـ وـسـائـرـ الـاـنـبـيـاءـ يـقـولـونـ مـرـحـباـ بـالـنـبـيـ الصـالـحـ وـالـاـخـ الصـالـحـ. قـالـ قـلـتـ يـاـ جـبـرـيلـ مـنـ هـذـاـ؟ قـالـ هـذـاـ اـدـمـ وـهـذـهـ مـسـئـوـلـةـ  
عـنـ - [00:43:12](#)

يـمـيـنـهـ وـعـنـ شـمـالـهـ نـسـمـ بـنـيـهـ. فـاـهـلـ الـيـمـيـنـ اـهـلـ الجـنـةـ وـالـاـسـوـدـ الـتـيـ عـشـمـانـيـ اـهـلـ النـارـ. فـاـذـاـ نـظـرـ قـبـلـ شـمـالـهـ  
بـكـيـ. الـحـدـيـثـ وـلـهـذاـ فـيـهـ شـفـقـةـ الـاـبـ عـلـىـ اـبـنـائـهـ. اـدـمـ وـدـهـ اـنـ عـيـالـهـ كـلـهـ بـالـجـنـةـ - [00:43:42](#)

الـجـبـلـةـ الـلـيـ جـعـلـهـ اللـهـ فـيـ الرـحـمـةـ. لـكـنـ رـحـمـةـ رـبـيـ اـرـحـمـ بـنـاـ مـنـ اـبـائـنـاـ وـامـهـاتـنـاـ. اللـهـ اـرـحـمـ بـعـبـادـهـ مـنـ هـذـاـ بـولـدـهـاـ. اـخـرـجـهـ فـيـ الصـحـيـحـينـ.  
نـعـمـ. وـمـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ وـابـيـ حـبـةـ الـاـنـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ - [00:44:02](#)

رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ عـرـجـ بـيـ حـتـىـ ظـهـرـتـ بـمـسـتـوـيـ اـسـمـعـ فـيـهـ صـرـيـفـ الـاقـلامـ. نـعـمـ مـاـ زـالـ فـيـ حـتـىـ بـلـغـ مـسـتـوـيـ سـمـعـ فـيـهـ  
الـصـرـيـفـ اـحـتـكـاـكـ الـاقـلامـ بـالـصـحـفـ. اـسـمـهـ صـرـيـفـ وـاسـمـاءـ الـاـصـواتـ - [00:44:22](#)

عـلـىـ وزـنـ فـعـيلـ صـهـيلـ نـهـيـقـ زـئـيرـ صـرـيـفـ صـرـيـفـ وـشـ الـبـابـ لـمـ صـارـ فـيـهـ اـهـ زـيـتـ وـلـاـ صـارـ فـيـهـ اـهـ رـطـوبـةـ هـذـاـ اـسـمـهـ صـغـيرـ فـهـذـهـ  
اسـمـاءـ الـاـصـواتـ عـلـىـ وزـنـ فـعـيلـ. نـعـمـ - [00:44:42](#)

وـمـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـقـالـ هـيـ خـمـسـ وـهـنـ خـمـسـونـ لـاـ بـيـدـلـ القـوـلـ دـيـنـ. وـلـهـذاـ مـسـتـوـيـ سـمـعـ فـيـهـ صـرـيـفـ الـاقـلامـ اـيـ اـقـلامـ.  
هـيـ الـاقـلامـ الـمـأـخـوذـةـ مـنـ القـلـمـ الشـاـمـلـ اللـوـحـ الـمـحـفـوظـ القـلـمـ الـعـمـرـيـ وـالـقـلـمـ - [00:45:12](#)  
الـيـوـمـيـ وـالـقـلـمـ الـحـوـلـيـ حـاـمـيـ وـالـكـتـابـ الـمـبـيـنـ. اـنـاـ اـنـزـلـنـاـهـ فـيـ لـيـلـةـ مـبـارـكـةـ اـنـاـ كـنـاـ مـنـذـرـيـنـ فـيـهاـ يـفـرقـ. كـلـ اـمـرـ حـكـيمـ اـمـرـاـ مـنـ عـنـدـنـاـ. لـيـنـ

يفرق يفصل ويعزل من اللوح المحفوظ. نعم، وفي ثم ادخلت الجنة فإذا فيها جنابذ المؤلو - [00:45:42](#)  
المؤلو وتراب فإذا ترابها مسك. جنابذ المؤلوهات المؤلوه. لأنها رزم كأنها زبر جنابذ المؤلو. وإذا ترابها ارضاها مسك. عقولنا ما تدرك ذلك.  
نسائل الله الكريم من فضله بوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة. نعم. ومن حديث مالك بن صعصات رضي الله عنه قال -

[00:46:12](#)

ف لما جاوزته يعني موسى بكى فندوي ما يبكيك قال ربى هذا غلام بعثته بعدى يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من امتي. اللهم  
عليك. الحمد لله. هذا من فضل الله علينا. نعم. وفيه - [00:46:42](#)

حدث نبي الله صلى الله عليه وسلم انه رأى اربعة نار يخرج من اصلها نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت يا جبريل ما هذه الانهار؟  
فقال اما النهران الباطنان فنهران في الجنة. واما الظاهران فالنيل والفرات - [00:47:02](#)

الله اكبر. فاصل النيل والفرات من الجنـة. كيف الاصل؟ الله اعلم. ما جاءنا عن الله مع الرسول نقول امنا به وصدقنا تركته عقولنا او لم  
ندركه. فاصل النيل والفرات من انهار الجنـة. نعم. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. هذا من فقه - [00:47:22](#)  
المصنف اتى بالحديث الاصل حديث ثابت عن انس. ثم جاء باحاديث الصحابة التي فيها الزیادات. وهذه طريقة بدیعة في الاختصار.  
لا يعرفها الا هؤلاء العلماء الكبار. نعم. وعن عبد الله بن مسعود رضي - [00:47:42](#)

الله عنه قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى سدرا المنتهي وهي في السماء السادسة  
اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها - [00:48:02](#)

منا قال اذ يغشى السدرة ما يغشى. السدرة المنتهي على ما جاء في الرواية الثابتة في السماء السابعة. قوله في السادسة لأن العدد  
عندهم غير مراد بذاته. وانما هي في السماء السابعة منتهي اي منتهي ما يصل - [00:48:22](#)

الى ما بعدها الا الجبار في العلو. ولهذا جاء في الحديث في غير الصحاح. كل هذه المواقع جبريل مع النبي حتى بلغ مستوى جبريل  
فالتفت النبي اليه قال امضى فمضى احد تكلمه الله فرض عليه الصلوات - [00:48:42](#)

وفيه ان نبينا افضل من جبريل حتى بلغ مبلغا لم يبلغه جبريل عليهم الصلاة والسلام. نعم. قال قال فراش من ذهب قال فاعطى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعطي الصلوات الصلوات الخمس - [00:49:02](#)

واعطي خواتم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيئا المقدمات كذا ولا المعجمات؟ المقدمات. اي نعم. من لم يشرك بالله  
من امته شيئا يعني ان الكبائر غفر له. واعطي في هذا الموضع اخر ايتين من البقرة. امن الرسول الى اخر السورة. وفي تلك -  
[00:49:22](#)

رحلة بشر ابراهيم نبينا قال سلم على امتك بلفهم سلامنا. ترى ابراهيم يسلم عليكم يا الربع. عليه السلام ورحمة الله واخبرهم ان  
الجنة ايش؟ كنوز وان غراسها لا حول ولا قوة الا بالله. نقف - [00:49:52](#)

عند هذا الموضع نسائل الله عز وجل بمنه وكرمه وبوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا وان يحل على  
ان رضوانه فلا يسخط علينا ابدا. ونسائله لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقائه في غير ضراء مضره ولا فتنه مظلة لنا - [00:50:12](#)  
ولكم ولوالديكم ووالديكم ومشائخنا وولاتنا وجميع المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -  
[00:50:32](#)